

بحار الأنوار

- [208] كل جاحد، فهو إمام تقي نقي سار مرضي (1) هاد مهدي، يحكم بالعدل ويأمر به، يصدق أن عزوجل ويصدق أن في قوله، يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات وله كنوز لا ذهب ولا فضة إلا خيول مطهمة (2) ورجال مسومة، يجمع أن له من أقاصي البلاد على عدد أهل بدر (3) ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، معه صحيفة مختومة فيها عدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم (4) وطبائعهم وحلهم وكناهم، كدادون (5) مجدون في طاعته. فقال له ابي: وما دلائله وعلاماته يا رسول الله؟ قال: له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه، وأنطقه أن عزوجل فناده العلم: اخرج يا ولي الله فاقتل أعداء الله، وله رايتان وعلامتان (6)، وله سيف مغمم فإذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وأنطقه أن عزوجل، فناده السيف: اخرج يا ولي الله فلا يحل لك أن تقعد عن أعداء الله، فيخرج ويقتل أعداء الله حيث ثقفهم (7)، ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله، يخرج جبرئيل عن يمينه (8) وميكائيل عن يساره (9)، وسوف تذكرون ما أقول لكم ولو بعد حين، وافوض أمري إلى الله عزوجل. يا ابي طوبى لمن أحبه وطوبى لمن لقيه (10)، وطوبى لمن قال به، به ينجيهم الله من الهلكة وبالأقرار بالله وبرسول الله وبجميع الأئمة، يفتح الله لهم الجنة، مثلهم في الأرض كمثل المسك الذي يسطع ريحه فلا يتغير أبدا، ومثلهم في السماء كمثل القمر
- _____ (1) في العيون بار مرضي. (2) المطهم البار
- الجمال من كل شيء. (3) في العيون على عدة أهل بدر. (4) في العيون: وبلادهم. (5) كد: اشتد في العمل. (6) في العيون: وهما رايتان وعلامتان. (7) ثقف - كحسب - : طفر به أو أدركه. (8) في المصدرين: عن يمينه. (9) في المصدرين: عن يساره. (10) في المصدرين: تقديم وتأخير بين الجملتين.
- _____